الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٣١ آب ٢٠٢١ | الموافق ٢٣ المحرم ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٥٤ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 31, 2021 | No. 3554 | 15th year

سورية كانت الحاضر الغائب في مؤتمر بغداد ونالت الحيّز الأكبر من النقاشات

الرئيس العراقي: السياسة الدولية الحالية تجاه سورية فشلت بامتياز

الوطن

أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أن سورية مهمة للعراق وهي بلد جار، والشعب السوري احتضن العراقيين ودعمهم وقت الشدة ولا يمكن للعراق أن يكون متجاهلاً لمعاناة السوريين.

وكشف الرئيس العراقي في حوار صحفي أول من أمس خلال مشاركته في ملتقى الرافدين، بأن سورية كانت حاضرة في كل اللقاءات التي أجراها مع قادة الوفود المشاركة في مؤتمر «التعاون والشراكة» الذي استضافته العاصمة بغداد قبل يومين، وأخذ الوضع السوري الحيّز الأكبر من النقاشات والحوارات.

واعتبر صالح أن السياسة الدولية الحالية تجاه سورية فشلت بامتياز، وبالذات في أعقاب ما يجري في أفغانستان، وتبعات سيطرة التنظيمات المتطرفة، مؤكداً أنه لا يمكن لنا أن نتصور بأنه يمكن التعامل مع أزمات المنطقة، من دون حل جدي للوضع في سورية وإنهاء معاناة السوريين.

الرئيس العراقي أكد أنه من المهم عقد مؤتمر «التعاون والشراكة» في هذا التوقيت وفي بغداد، التي كان ينظر إليها كمشكلة وخطر أمني، حيث اجتمع قادة المنطقة فيها ليتحدثوا عن العراق كمصلحة مشتركة وليس ساحة تنازع وقال: «هذا الاجتماع سيساعد العراق على لعب دور أفضل لمعالجة الأزمة السورية، والدفع باتجاه حل يفيد الشعب السوري ويعيد الاستقرار، ويؤمن له السيادة وحياة حرة كريمة ويكون العراق وسورية وغيرهما من الدول في جبهة واحدة لمواجهة التطرف والإرهاب».

تسييس «كوفيد ١٩» هدفه تحقيق مكاسب لواشنطن تتعارض مع مبادئ القانون الدولي

سورية تجدّد موقفها الداعم للصين في وجه الضغط والابتزاز الأميركي

وكالات

جدّدت سورية دعمها لموقف جمهورية الصين الشعبية المحق والعادل في مواجهة سياسة الضغط والابتزاز التي تمارسها الولايات المتحدة الأميركية، تحت ذريعة إجراء تحقيق استخباراتي نتائجه معروفة مسبقاً حول ظروف نشأة وانتشار فيروس كورونا المسبب لمرض «كوفيد ١٩».

وفي بيان نشرته «سانا»، قالت وزارة الخارجية والمغتربين: «تجدّد الجمهورية العربية السورية التعبير عن دعمها لموقف جمهورية الصين الشعبية المحق والعادل في مواجهة سياسة الضغط والابتزاز التي تمارسها الولايات المتحدة، تحت ذريعة إجراء تحقيق استخباراتي نتائجه معروفة مسبقاً حول ظروف نشأة وانتشار فيروس كورونا المسبب لمرض «كوفيد ١٩».

واعتبرت الوزارة أن البيان الأخير الصادر عن الرئيس الأميركي بتاريخ ٢٧ آب الجاري، الذي يثني من خلاله على تقرير لجنة أجهزة الاستخبارات الأميركية حول نشأة هذا الفيروس، جاء ليؤكد أن هناك سعياً محموماً لتسييس ملف ذي طبيعة علمية يتم من خلاله استهداف الدولة الصينية وابتزازها في سياق تصعيد سياسة الضغط المستمرة، وتحقيق مكاسب وتنفيذ أجندات سياسية أميركية خاصة تتعارض مع مبادئ القانون الدولي، وتفرض أجواء من التصعيد والتوتر ولا تخدم الغايات النبيلة التي تتطلع إليها البشرية اليوم، من أجل تضافر الجهود الدولية الرامية إلى تأمين اللقاح لكل دول العالم من دون تمييز وإلى مواجهة التطورات المخيفة التي تطرأ على مسار هذه الجائحة العالمية.

وأكدت الوزارة في بيانها أن الجمهورية العربية السورية تؤيد ما جاء في بيان وزارة الخارجية في جمهورية الصين الشعبية الصديقة والصادر بتاريخ ٢٤ آب ٢٠٢١، بأن الحل الأمثل لمعرفة أصل ونشأة هذا الفيروس يكمن في إجراء أبحاث علمية من قبل علماء مختصين من مختلف دول العالم، وأضاف البيان: «ترى الجمهورية العربية السورية أن الموقف الذي عبّرت عنه وزارة الخارجية الصينية يضمن التوصل إلى نتائج علمية نزيهة، وإلى فهم أوسع يساعد منظمة الصحة العالمية وحكومات دولنا جميعاً على الاستفادة من الدروس السابقة وضمان الممارسة الأفضل في مجال القضاء على تهديدات هذا الوباء».

وختمت الوزارة بيانها بالقول: «إن حكومة الجمهورية العربية السورية تشكر الأصدقاء في جمهورية الصين الشعبية على جهودهم ودورهم الرائدين في إطار منظمة الصحة العالمية، وفي مجال العمل الإنساني وعلى دعمهم المستمر لسورية في مواجهة انتشار هذا الفيروس».

التصعيد الإرهابي يتواصل في درعا وأربعة شهداء للجيش باستهداف لحواجزه

لا مهل جديدة للإرهابيين والدولة ستفرض سيادتها على كامل المحافظة

الوطن

واصل دواعش منطقة «درعا البلد»، أمس، تصعيدهم الإرهابي ضد الأحياء الآمنة وحواجز الجيش العربي السوري ما أدى لاستشهاد عدد من عناصره، ليردّ الجيش بقوة على مصادر الاعتداءات بضربات مركزّة عبر سلاحي المدفعية والراجمات على النقاط التي تنطلق منها قذائف الإرهابيين.

مصادر وثيقة الاطلاع في مدينة درعا ذكرت لـ«الوطن»، أنه بعدما أفشلت ما تسمى «اللجنة المركزية» في «درعا البلد» المفاوضات مع اللجنة الأمنية في المحافظة، برفضها الالتزام ببنود التسوية، صعّد الدواعش المتحصنون في المنطقة من وتيرة اعتداءاتهم بالصواريخ وقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة ورصاص القنص على الأحياء الآمنة وحواجز الجيش ما أدى إلى استشهاد ٤ عناصر وإصابة ١٥ آخرين بجروح، إضافة إلى إصابة الطفلة نرجس قتيبة درغام (٩ سنوات) ووالدتها زهرة حسن عبود بجروح متفاوتة وهما من أهالي «درعا البلد» وقاطنتان ضمن مدينة درعا، وذلك جراء قذائف الإرهابيين التي استهدفت حي السحاري فجر أمس وعند ساعات الليل، في حين أصيب المواطن مصطفى حامد خليل (٧٥ سنة) بقذائف استهدفت الحي ذاته، والشاب عصام خليل كوسى وهو مهجر من ريف دمشق بقذائف استهدفت محيط ساحة ١٦ تشرين بدرعا المحطة.

وأوضحت المصادر، أن وحدات الجيش المنتشرة في محيط «درعا البلد» ردّت على اعتداءات الإرهابيين، مشيرة إلى أن عمليات الرد شملت ضربات مركزة عبر سلاحي المدفعية والراجمات على النقاط التي تنطلق منها قذائف الإرهابيين، وقالت: «هناك وجهاء من المحافظة طلبوا لقاء مع اللجنة الأمنية والعسكرية من أجل الوساطة وفرض التسوية وتم اللقاء، حيث كانوا موضع ترحيب اللجنة الأمنية، لكن سرعان ما تبين أن طلباتهم غير مقبولة».

وأوضحت المصادر، أن الوجهاء طالبوا بـ«هدنة» مدتها ما بين ٤٨ و٧٢ ساعة، إلا أن اللجنة الأمنية رفضت منح هذه المهلة إذ سبق أن منحت عشرات المهل سابقاً من دون جدوى، مضيفة: إنه «تم منحهم مهلة بضع ساعات لدخول درعا البلد والتوسط إلا أنهم رفضوا الأمر»، وقالت المصادر: «المهلة الطويلة بكل تأكيد ليس هدفها الوساطة بل بناء مزيد من التحصينات وتنظيم صفوف تنظيم داعش داخل منطقة درعا البلد وخاصة بعد الضربات الموجعة التي وجهها الجيش العربي السوري لهم في الساعات الأخيرة، وهذا أمر مرفوض».

وأكدت المصادر، أن اللجنة الأمنية بإمكانها تحقيق التسوية في أي لحظة وتتعامل مع المسلحين تعامل الأب مع ابنه المُضلّل، ولكن هم لا يملكون قرارهم ويواصلون اخذ التعليمات من الخارج، وأضافت: «لا يريدون أن يرفع العلم الوطني، ولا يريدون أن يدخل الجيش العربي السوري إلى المنطقة، ويريدون بقاء السلاح معهم، وظهر أن لديهم أسلحة ثقيلة بينها صوراخ ثقيلة يستهدفون بها المدنيين وحواجز الجيش».

وسلّمت اللجنة الأمنية في المحافظة في ١٤ الشهر الجاري «خريطة طريق» لـ«اللجنة المركزية»، وتهدف إلى تسوية الأوضاع في «درعا البلد» وكافة المناطق التي تنتشر فيها ميليشيات مسلحة في المحافظة، وبالتالي فرض الدولة لكامل سيادتها في المحافظة، إلا أن «اللجنة المركزية» والإرهابيين يواصلون رفض تنفيذها.

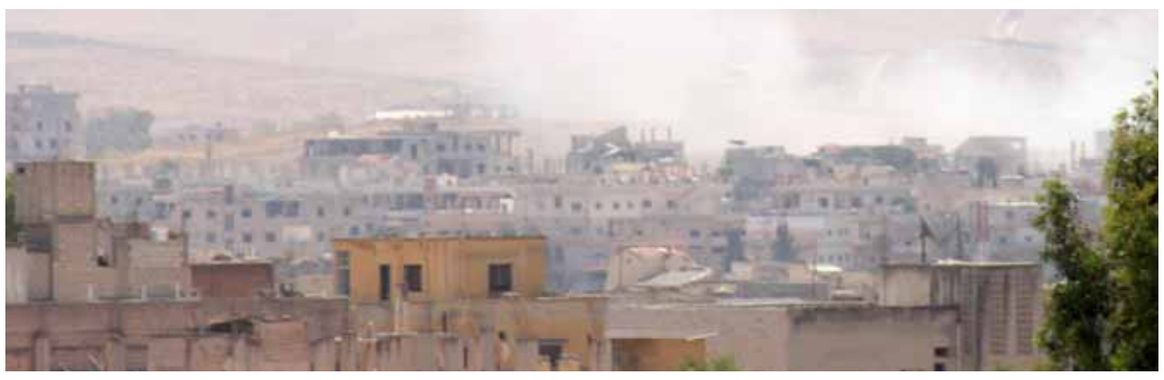

الجيش يرد على اعتداءات الارهابيين ويستهدف منصات إطلاق القذائف في درعا البلد (سانا)

الاتحاد الدولي يعود إلى دمشق التي أسّس فيها القادري أميناً لـ«عمال العرب»

محمود الصالح

انتخب الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية جمال القادري أميناً عاماً للاتحاد لخمس سنوات مقبلة، كما تم انتخاب وستار دنبوس رئيس اتحاد عمال العراق نائباً للأمين العام، وجبالي محمد المراغي، رئيس اتحاد عمال مصر، رئيساً للمجلس المركزي للاتحاد الدولي.

واختتم أمس المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد في مدينة الغردقة المصرية بمشاركة أساسية لوفد الجمهورية العربية السورية، الذي كان قد انطلق الأحد الماضي، بحضور وفود من مختلف المنظمات النقابية العربية، وممثلين عن منظمات عربية وعالمية.

وأشار القادري في تصريح لـ«الوطن» إلى أهمية انعقاد المؤتمر في هذه الظروف الاستثنائية، على مختلف الصعد، مشدداً على أهمية تعزيز الدور التاريخي العروبي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

وأكد القادري في البيان الختامي للمؤتمر إدانة الإرهاب ووجوب مكافحته بما فيه الإرهاب الاقتصادي المتمثل بالحصار الاقتصادي والعقوبات الجائرة التي تفرضها الدول الكبرى تحقيقاً لأجندتها.

كما قرّر المؤتمر نقل مقر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب إلى دمشق، وقرّر عدم التفرغ للقيادات النقابية الجديدة تيسيراً «وتسهيلاً» للعمل.

«عبر الخطوط» بدل «عبر الحدود» ولأول مرة

دخول مساعدات أممية من حلب إلى «خفض التصعيد» عبر «ميزناز»

حلب - خالد زنكلو

في تطور لافت وذو دلالات سياسية مهمة، نجحت قافلة مساعدات إغاثية تابعة للأمم المتحدة أمس من عبور خطوط التماس بين مناطق سيطرة الحكومة السورية ومنطقة «خفض التصعيد» في إدلب، وذلك للمرة الأولى بعد اعتماد مجلس الأمن الدولي قراراً في ٩ تموز الماضي يقضي بتمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية «العابرة للحدود» إلى سورية، من معبر باب الهوى شمال غرب البلاد عند الحدود التركية.

وكانت روسيا وافقت على القرار الأممي بشرط متابعة تنفيذه خلال الأشهر الستة التي أعقبت صدوره، على أن تستبدل آلية المساعدات «العابرة للحدود» في نهاية المطاف بالوصول الإنساني عبر «خطوط المواجهة» وبإشراف الحكومة السورية، وذلك لضمان تسليم ثابت وآمن عبر هذه الخطوط داخل البلاد وتصحيح الاختلال في عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود، على اعتبار المنطقة التي تستهدفها المساعدات خاضعة لسيطرة «جبهة النصرة» وواجهتها «هيئة تحرير الشام» التي يدرجها مجلس الأمن كمنظمة إرهابية يستولي مسؤولوها على حصة وافرة من المساعدات.

وقالت مصادر محلية في معبر ميزناز، الذي يربط بلدة ميزناز ببلدة معارة النعسان جنوب غرب حلب بريف إدلب الشمالي الشرقي، لـ«الوطن»، إن ٣ شاحنات محملة بمواد غذائية تحمل شعار برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة «WFP»، اجتازت المعبر إلى داخل مناطق هيمنة «تحرير الشام» والميليشيات الممولة من النظام التركي في «خفض التصعيد».

وأشارت المصادر إلى أن قافلة المساعدات، التي عبرت من دون مضايقات أو عراقيل، سيعقبها قافلة أخرى تضم ١٢ شاحنة ستدخل المعبر في الأيام القليلة المقبلة، ولفتت إلى أن المعبر مهيأ من الناحية اللوجستية لاعتماده كمعبر دائم لعبور قوافل المساعدات الأممية بشكل دائم كبديل عن «باب الهوى» الذي تديره ما تسمى «حكومة الإنقاذ»، الذراع السياسي للفرع السوري لتنظيم القاعدة.

ولم تعترض ما تسمى «حكومة الإنقاذ» على استخدام معبر ميزناز للاستعمالات الإنسانية الخاصة بالأمم المتحدة، لكنها أصدرت بياناً برّرت قبول الإجراء بأنه يأتي «في إطار نقل مستودعات لبرنامج الغذاء العالمي من حلب إلى إدلب»، وليس تمهيداً لفتح «المعبر الإنساني» مع الحكومة السورية.

ورأى مراقبون للوضع في «خفض التصعيد» لـ«الوطن»، أن هذه الخطوة تصب في مصلحة الحكومة السورية ومراميها الساعية إلى عدم استخدام الحدود بطريقة غير شرعية، ولمساعي موسكو التي تصب في الاتجاه ذاته، الذي يركز على استخدام المساعدات الإغاثية عبر «خطوط التماس» بدل استعمالها «عابرة للحدود» وبما يتنافى مع المواثيق والأعراف الدولية، ما يعني أنه من الممكن عدم تمديد تفويض إدخال المساعدات «عبر الحدود» بعد انقضاء مهلة الـ٦ أشهر، وفق القرار الأممي الخاص بذلك.

يذكر أن محافظتي حلب وإدلب جهزتا وفتحتا معبر ميزناز «كمعبر إنساني» إلى جانب معبر ترنبة غرب سراقب بريف إدلب الغربي، بهدف السماح لمدنيي «خفض التصعيد» بالعبور إلى مناطق الحكومة السورية الآمنة وبمبادرة روسية، وذلك مطلع العام الماضي وبداية الجاري ثم في نيسان المنصرم من دون أن تتكلل المبادرة بالنجاح نتيجة للضغوط التي مارسها النظام التركي على مرتزقته للحيلولة من دون ذلك بغية استمرار معاناة المدنيين وتحقيق مكاسب في مفاوضاتها مع روسيا بهذا الخصوص.

قافلة مساعدات إغاثية تابعة للأمم المتحدة تدخل أمس مناطق «خفض التصعيد» في إدلب عبر معبر «ميزناز» (عن الانترنت)

خان شيخون مقرٌّ مؤقت لمحافظة إدلب

نتوف: ٢٠ ألف مواطن يقيمون حالياً في الريف المحرر

محمد منار حميجو

كشف محافظ إدلب محمد نتوف أنه تم نقل مبنى محافظة إدلب وكامل دوائرها من حماة إلى مدينة خان شيخون في ريف إدلب المحرر لتصبح المدينة مقراً مؤقتاً للمحافظة إلى أن يتم تحرير المحافظة بالكامل والعودة إلى مدينة إدلب، معلناً وجود ما بين ١٨ إلى ٢٠ ألف مواطن يقيمون حالياً في الريف المحرر.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح نتوف أنه يتم العمل على إزالة الأنقاض في عدد من بلدات الريف المحرر لفتح الطرقات وتسهيل عودة الأهالي إليها، مشيراً إلى أنه خلال ١٠ أيام ستتم عودة أهالي حيش والمزارع المحيطة بها في ريف خان شيخون كما أن أهالي بلدة التمانعة يعودون تدريجياً إلى بلدتهم.

وفيما يتعلق في الموضوع الخدمي أكد نتوف أن جميع الخدمات التي تقدم للأهالي جيدة من مياه وكهرباء وغيرها من الخدمات الضرورية التي يحتاجونها، مشيراً إلى انتشار الصالات التابعة للمؤسسة السورية للتجارة في معظم بلدات الريف المحررة وبالأسعار المحددة من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

ولفت إلى أنه يوجد في خان شيخون فرن بطاقة إنتاجية ١٧ طناً يومياً وقريباً سيتم فتح فرن سنجار الآلي إلى جانب الفرن الخاص الذي يعمل في البلدة بطاقة إنتاجية ٥ أطنان يومياً، مؤكداً أنه يتم العمل على إحداث أفران في كل المناطق المحررة.

وبيّن نتوف أنه يتم العمل أيضاً على تأمين المواصلات بين مناطق الريف المحرر وخصوصاً مع اقتراب افتتاح العام الدراسي الجديد، لافتاً إلى أن المحافظة ستقيم احتفالية في مدينة خان شيخون بمناسبة افتتاح العام الدراسي احتفالاً بعودة الطلاب إلى المدارس وكرسالة أيضاً للعالم أن سورية باقية بأجيالها رغم ما تعرضت له من حرب على مدار عشر سنوات.

بعد أيام قليلة.. قاتل الطبيب كنان علي بقبضة العدالة

الوطن

لم تمض أيام قليلة على اغتيال الطبيب كنان علي، حتى استطاع فرع الأمن الجنائي في اللاذقية بسرعة قياسية القبض على القاتل، رغم أنه كان يقيم في دمشق، إلا أن سرعة الإجراءات التي اتخذها الأمن الجنائي كانت أسبق من أي مخطط له، ليدل هذا الإنجاز على أن يد العدالة أسرع من أي قاتل مهما حاول وضع خطط تساعده على الإفلات من قبضتها.

وفي تفاصيل قضية اغتيال الطبيب كنان علي، المختص في الأمراض القلبية، أكدت وزارة الداخلية أنه تم تشكيل فريق بحث جنائي لكشف ملابسات الجريمة التي وقعت ضمن عيادة الطبيب المغدور في مدينة اللاذقية وصولاً لمعرفة الجناة بعدما تم الكشف على موقع الجريمة وتبين وجود بقايا جهاز قياس حرارة إلكتروني متفجر ضمن العيادة خاص «بفحص مرضى كورونا».

وبينت الوزارة في بيان لها نشرته على موقعها الرسمي، أنه خلال البحث الجدي والتحري وجمع المعلومات ومسح الكاميرات المحيطة بمسرح الجريمة شوهد شخص دخل المبنى ليلاً مكان الانفجار تنطبق مواصفاته مع أحد الأشخاص المشتبه بهم ويدعى (ح – ص) وتبين أنه موجود في محافظة دمشق، مؤكدة أنه تم إرسال دوريات إلى دمشق وتمكنت من إلقاء القبض عليه وحجز سيارته وإحضاره إلى مركز الفرع.

وبينت أنه بتحري السيارة تم ضبط حقيبة سوداء بداخلها عدة أجهزة خاصة بصيانة الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، وبالتحقيق معه ومواجهته بالأدلة والقرائن اعترف بإقدامه بعد التخطيط المسبق على تفخيخ جهاز قياس حراري إلكتروني «خاص بالكورونا» بعد وضع مادة متفجرة داخله والحضور ليلاً إلى عيادة الطبيب المغدور كنان وتعليق الجهاز على باب العيادة بهدف قتل الطبيب، ومن ثم مغادرته إلى دمشق وذلك بسبب خلافات قديمة، وسيتم تقديم المقبوض عليه للقضاء أصولاً لينال جزاءه العادل.

رمضان لـ«الوطن»: تقييم فني لكل خزانات الوقود في الساحل

وزير الكهرباء: فرض أقصى العقوبات بحق المقصرين في حادثة تسرب الفيول

عبد الهادي شباط

طلب وزير الكهرباء غسان الزامل من المؤسسة العامة لتوليد الكهرباء بفرض أقصى العقوبات بحق المقصّرين والمهملين في أداء واجبهم في حادثة تسرب الفيول في الشركة العامة لتوليد بانياس وتقييم وضع خزانات الفيول كاملة في المحطة وفي كل محطات توليد الكهرباء.

وخلال ترؤسه اجتماعاً ضم مديري مؤسستي توليد الكهرباء ونقل وتوزيع الكهرباء ومعاون الوزير والمديرين المعنيين في الإدارة المركزية، أكد الزامل على مراجعة السياسات العامة وتقييم الاستراتيجيات ووضع استراتيجية واضحة للطاقات المتجدّدة والإسراع في إصدار قانون الطاقات المتجدّدة بما يتضمن ضوابط صندوق دعم الطاقات المتجدّدة إضافة إلى تعديل القانون رقم ٣٢ ليتضمن أحكام ناظمة لقانون الطاقات المتجدّدة.

وشدّد الزامل على وضع استراتيجية واضحة للحفاظ على وثوقية الشبكة الكهربائية والعمل على تشكيل لجنة خاصة للكشف على المواد الموجودة في الأسواق، خاصة بالألواح الشمسية وملحقاتها.

من جهته أكد مدير عام مؤسسة توليد الكهرباء محمود رمضان أنه على إثر حادثة تسرب مادة الفيول بدأت عملية كشف وتقييم لكل خزانات الوقود في المنطقة الساحلية بما فيها خزانات الوقود التابعة لمؤسسة توليد الكهرباء والوقوف على حالتها الفنية.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن أن اللجنة الخاصة بالتحقيق بحادثة تسرب مادة الفيول ستصدر تقريراً فنياً مفصلاً عن مسببات الحادثة وتحديد المسؤوليات وحالة التقصير إن وجدت، وبناء عليه سيتم تقييم كل التفاصيل المتعلقة بالحادثة واتخاذ أشدّ العقوبات بحق المتسببين أو المقصرين في أعمالهم في حال أشار التحقيق إلى ذلك.